

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4578 @

ذكر من كنيته أبو الفوارس .

أبو الفوارس بن أبي الفرج .

البزاعي ابن أخت الأستاذ حماد البزاعي الأستاذ من أهل بزاعا وكان مؤديا بحلب وله مكتب يعلم فيه أولاد الأعيان من الحلبيين وانتفع به جماعة وكان فيه صلاح وتقى وعنده فضل وأدب وينظم شعرا جيدا .

روى عنه شيئا من شعره أبو عبد الله محمد بن محمد العماد الكاتب وعلي ابن سنان الحلبي السراج وروى لنا عنه شيئا من شعره الزكي عبد الرحمن بن أبي غانم بن إبراهيم بن سندي الحلبي والقاضي أبو محمد صقر بن يحيى بن صقر الفقيه واسمه محمد بن أبي الفرج واشتهر بالكنية وقد قدمنا ذكره في المحدثين أيضا .

أنشدنا الزكي عبد الرحمن بن أبي غانم بن سندي قال أنشدنا الأستاذ أبو الفوارس بن أبي الفرج البزاعي لنفسه وذكر لي أنه عملها بديها وقد إجتاز بدير عمان وهو دير بجبل سمعان من غربي حلب وإلى جانبه دير سا بان .

(قد مررنا بالدير دير عمانا % ووجدناه دائرا فشحنا) .

(ورأينا منازلنا وطلولا % دراسات ولم نر السكنا) .

(وأرتنا الآثار من كان فيها % قبل تفنيهم الخطوب عيانا) .

(وبكينا فيه فكان علينا % لا عليه لما بكينا بكانا) .

(لست أنسى يادير وقفنا فيك % وإن أورثني النسيان) .

(من أناس حلوك دهرا فخلوك % وأمسوا قد عطلوك الآنا)